

Document: EB 2019/128/R.37
Agenda: 8(b)
Date: 4 November 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

الموارد المتاحة لعقد الالتزامات

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Alvaro Lario

نائب الرئيس المساعد
كبير الموظفين والمراقبين الماليين
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على أنه:

استناداً إلى الوضع المتوقع للتدفقات النقدية المستدامة في الصندوق على الأجل الطويل المقدر بتاريخ 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وإلى الاقتراض المبرمج (انظر الرسم البياني 1 والجدول 2)، فإن المجلس التنفيذي، إذ يأخذ بالاعتبار البند 2(ب) من المادة 7 من اتفاقية إنشاء الصندوق، يحيط علماً بالوضع الحالي والمستقبلي المقدر لصافي النقدية الذي تولده التدفقات النقدية الخارجة المتوقعة (الناجمة عن الالتزامات المالية) مقارنة بالتدفقات النقدية الداخلة الحالية والمستقبلية المتوقعة. وعلى هذا الأساس، يفوض المجلس التنفيذي رئيس الصندوق بسلطة عقد اتفاقيات للقروض والمنح التي سيوافق عليها المجلس في عام 2020 بمبلغ يصل إلى 1 000 مليون دولار أمريكي.

الموارد المتاحة لعقد الالتزامات

أولاً - مقدمة

- 1- وفق ما تم طلبه في تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق، تُحدد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات الخاصة ببرنامج القروض والمنح في الصندوق بناء على نهج التدفقات النقدية المستدامة. وتوفر الوثيقة EB 2013/108/R.20 التعريفات والإجراءات ذات الصلة.
- 2- ويتم كفاءة الاستدامة طويلة الأجل للصندوق من خلال نهج التدفقات النقدية المستدامة. وبما يتماشى مع السياسات الحالية، لا تستخدم إلا الموارد من مصادر التمويل المتاحة بالفعل لاحتساب الموارد المتاحة لعقد الالتزامات.
- 3- وفي عام 2014، بدأ الصندوق بتنويع مصادر تمويله من أجل زيادة قدرته على إيصال برنامج للقروض والمنح يتنامى باستمرار. واقترض الصندوق لأول مرة في تاريخه خلال فترة التجديد التاسع للموارد، وينخرط الآن في اقتراضات إضافية ضمن الأحكام التي ينص عليها إطار الاقتراض السيادي.
- 4- وفي ضوء الهيكل المالي المتطور للصندوق وإدخال الاقتراض كمصدر ثابت للتمويل، إضافة إلى المساهمات، بدأ الصندوق بالفعل بالتحرك نحو تعظيم أكثر دينامية لموارده.
- 5- وسيطلب هذا التحول إدخال تعديلات على السياسات والإجراءات التي تحكم قدرة الصندوق على عقد الالتزامات لتعكس جميع موارد التمويل الضرورية لتحقيق الهدف الذي تضعه إدارة الصندوق.
- 6- وتعرض هذه الوثيقة طلباً لاستخدام سلطة الالتزام بالموارد للعام 2020 استناداً إلى نهج التدفقات النقدية المستدامة.

ثانياً - الموارد المتاحة لعقد الالتزامات المستندة إلى التدفقات النقدية المستدامة

- 7- ينصّ قرار مجلس المحافظين رقم 166/د-35 المتعلق بالتجديد التاسع لموارد الصندوق على ما يلي: "بدءاً من 1 يناير/كانون الثاني 2013، وعند الإذن باستخدام سلطة الالتزام مقدماً بالأموال المتحصل عليها من العمليات وفقاً للسلطة المخولة له بموجب البند 2(ب) من المادة 7 من الاتفاقية، سيقوم المجلس التنفيذي بتقدير وتحديد قدرة الصندوق على الالتزام من خلال المطابقة بين الالتزامات المالية (التدفقات النقدية الخارجة) الناجمة عن الالتزامات مقابل الموارد الحالية والتدفقات النقدية الداخلة المتوقعة، وستجري هذه المطابقة بما يتماشى مع نهج التدفقات النقدية المستدامة".
- 8- ويعرّف مستوى ما من برنامج القروض والمنح في الصندوق بأنه يتسم بتدفقات نقدية مستدامة إذا لم تتجاوز سيولة الصندوق (أي رصيده من النقدية والاستثمارات)، خلال الأربعين سنة القادمة، الحد الأدنى لمتطلبات السيولة المنصوص عليها في سياسته بشأن السيولة، بعد الأخذ في عين الاعتبار جميع التدفقات الداخلة والخارجة المتأنية عن برامج القروض والمنح الحالية والمقبلة وما يتصل بها من التزامات خلال تلك الفترة.¹
- 9- وانتهت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق بتحديد مستوى مستهدف للتجديد قدره 1.353 مليار دولار أمريكي، وبرنامج للقروض والمنح بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي، وزادت بعد ذلك قيمته إلى 3.2 مليار دولار أمريكي. وحتى 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، كانت التعهدات الواردة قدرها 1.098 مليار دولار أمريكي.
- 10- وانتهت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي لموارد الصندوق بتحديد مستوى مستهدف للتجديد قدره 1.2 مليار دولار أمريكي وبرنامج للقروض والمنح بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي. وحتى 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، كانت التعهدات الواردة قدرها 1.04 مليار دولار أمريكي.
- 11- ولأغراض حساب الموارد المتاحة لعقد الالتزامات، يتم احتساب برنامج القروض والمنح المستند إلى التدفقات النقدية المستدامة استناداً إلى المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة في موارد التجديدين العاشر والحادي عشر بتاريخ 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وموارد الصندوق الناجمة عن:
- (1) قرض الوكالة الفرنسية للتنمية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة بعد المائة (EB 2016/119/R.38)؛
 - (2) اتفاقية قرض شريك ميسر مع وزارة الشؤون الخارجية في فنلندا الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين بعد المائة (EB 2019/126/R.28)؛
 - (3) اتفاقية قرض شريك ميسر مع جمهورية الهند الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين بعد المائة (EB 2019/126/R.29)؛
 - (4) اتفاقية قرض شريك ميسر مع الوكالة الفرنسية للتنمية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين بعد المائة (EB 2019/126/R.49)؛
 - (5) التدفقات العائدة من القروض وعائد الاستثمار.

¹ الوثيقة EB 2006/89/R.40.

- 12- ولأغراض الشفافية، والإبقاء على نهج حصيف في تحديد الموارد، سيتم إدراج الافتراض الذي سيجري خلال الفترة بموجب إطار الافتراض السيادي في الموارد، ويُعرض على المجلس التنفيذي عندما وكما توافق عليه الهيئات الرئاسية.
- 13- وسيتم تطبيق هذا النهج أيضاً على التعهدات المتوقعة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وتعهدات التجديدين العاشر والحادي عشر لموارد الصندوق التي يجري إعدادها للتسديد حالياً والتي قد تتبلور خلال هذه الفترة، وعلى الموارد المحتملة من عائد الاستثمار الذي يتجاوز ما تم إدراجه في التنبؤات. ولن تدرج مبالغ هذه التعهدات كموارد فقط إلا عندما تغدو متاحة.
- 14- ويضمن نهج التدفقات النقدية المستدامة أن يكون صافي السيولة (التدفقات الداخلة مطروحاً منها التدفقات الخارجة) خلال فترة 40 سنة أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة. وكما هو محدد في سياسة السيولة، وبغية ضمان التدفقات النقدية المستدامة، ينبغي على الصندوق أن يمتلك في أي وقت من الأوقات مبلغاً يعادل على الأقل 60 في المائة من إجمالي التدفقات النقدية الخارجة السنوية والاحتياجات الإضافية المحتملة الناتجة عن صدمات السيولة (انظر الملحق).
- 15- ويوضح الرسم البياني والجدول 2 أدناه مستوى الموارد المتاحة في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، ومستوى التزامات السداد الناتجة عن الالتزامات المتعهد بها (مثل صرف القروض والمنح الخاصة ببرنامج القروض والمنح المعتمد في عمليات تجديد الموارد السابقة)، والمستوى المقترح لبرنامج القروض والمنح المستند إلى التدفقات النقدية المستدامة لعام 2020 والأثر الكلي على التدفقات النقدية للصندوق والسيولة حتى التجديد الخامس عشر لموارد الصندوق (2033)، ومقارنة السيولة الناتجة مع الحد الأدنى لمتطلبات السيولة.
- 16- ويتضح انخفاض في السيولة التي لدى الصندوق عن توقعات العام الماضي في فترتي تجديد الموارد الحالية والمقبلة. ويرجع ذلك أساساً إلى العوامل التالية:
- (1) زادت المبالغ التي يصرفها الصندوق للقروض والمنح زيادة حادة في الأشهر الماضية، ومن المتوقع أن تظل على هذا الاتجاه طوال عام 2019، مما يعكس تركيز إدارة الصندوق القوي على خطة صرف الأموال. وبناءً على الأرقام الفعلية، قامت إدارة الصندوق بتحديث التوقعات الواردة في سينايريو العام الماضي بشأن الموارد المتاحة لعقد الالتزامات وأدرجت مصروفات إضافية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بقيمة 562 مليون دولار أمريكي.
 - (2) وتم حساب التعهدات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق على مستوى التعهدات المستلمة، أي 1.098 مليار دولار أمريكي مقابل هدف قدره 1.353 مليار دولار أمريكي.
 - (3) وتم تخفيض هدف تجديد الموارد البالغ 1.2 مليار دولار أمريكي للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ليعكس التعهدات التي وردت وتلك التي من المحتمل أن تتبلور في المستقبل فقط. وفي 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، كان الصندوق قد تلقى تعهدات بقيمة 1.04 مليار دولار أمريكي، منها مبلغ قدره 992.1 مليون دولار أمريكي يتعلق بالتعهدات المعتادة (بما في ذلك المساهمات التكميلية غير المقيدة والمبالغ المستحقة فيما يتعلق بإطار القدرة على تحمل الديون) و51 مليون دولار أمريكي يتعلق بعنصر المنح في قروض الشركاء الميسرة. ونتيجة لذلك، جرى تعديل توقعات

المساهمات ابتداء من التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق فصاعداً إلى أدنى بمعدل نمو أكثر واقعية قدره 1 في المائة سنوياً.

(4) وفي 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، كان الاقتراض المتعهد به يتألف من الشريحة الأخيرة من القرض المقدم من الوكالة الفرنسية للتنمية² وثلاثة من قروض الشركاء الميسرة: 50 مليون يورو من فنلندا، و 50 مليون يورو من فرنسا، و 20 مليون دولار أمريكي من الهند. وتتوقع إدارة الصندوق أن تكون هناك حاجة إلى اقتراض إضافي يصل إلى 637 مليون دولار أمريكي خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

(5) وتتأثر الاحتياجات المتصلة بالاقتراض المتوقعة بوتيرة صرف القروض والمنح والموافقات المستقبلية في إطار برنامج القروض والمنح. وعلى النحو المبين في الجدول 2، من المتوقع اقتراض مبلغ يصل إلى 939 مليون دولار أمريكي خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ويرتبط ذلك أساساً بصرف مبالغ القروض والمنح التي تمت الموافقة عليها بموجب عمليات تجديد الموارد السابقة. وكان هذا النمط متوقعاً نتيجة للزيادة الكبيرة في حجم برنامج القروض والمنح التي بدأت في إطار التجديد التاسع لموارد الصندوق واستمرت في إطار التجديدين العاشر والحادي عشر للموارد، وعدم التوافق بين الموارد الفعلية المستلمة والمستويات المخطط لها (أي المساهمات الفعلية مقابل أهداف تجديد الموارد)، وتسريع عمليات الصرف على مدار الأشهر الماضية.

(6) وسترصد إدارة الصندوق عن كثب التقدم المحرز في الحصول على موارد جديدة، ووتيرة صرف القروض والمنح ومستويات الموافقة على برنامج القروض والمنح.³ وسيتم إيلاء اهتمام خاص لعوامل تخفيف الأثر مثل إلغاء الأرصدة غير المصروفة وإعادة سداد القروض.

17- واستناداً إلى الموارد المتاحة والمتوقعة والاقتراضات المحدثة، فإن السيولة المتوقعة لدى الصندوق لا تقل عن الحد الأدنى لمتطلبات السيولة البالغ 60 في المائة من إجمالي المصروفات السنوية المتوقعة.

18- ويظهر الجدول 1 الإجمالي التقديري للموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2020، والذي تبلغ قيمته 1 799 مليون دولار أمريكي. واستناداً إلى هذا المبلغ، يتوقع الصندوق أن يمتلك الموارد المتاحة لدعم برنامج القروض والمنح المستند إلى التدفقات النقدية المستدامة لعام 2020 بمستوى يقدر بنحو 1 000 مليون دولار أمريكي.

الجدول 1

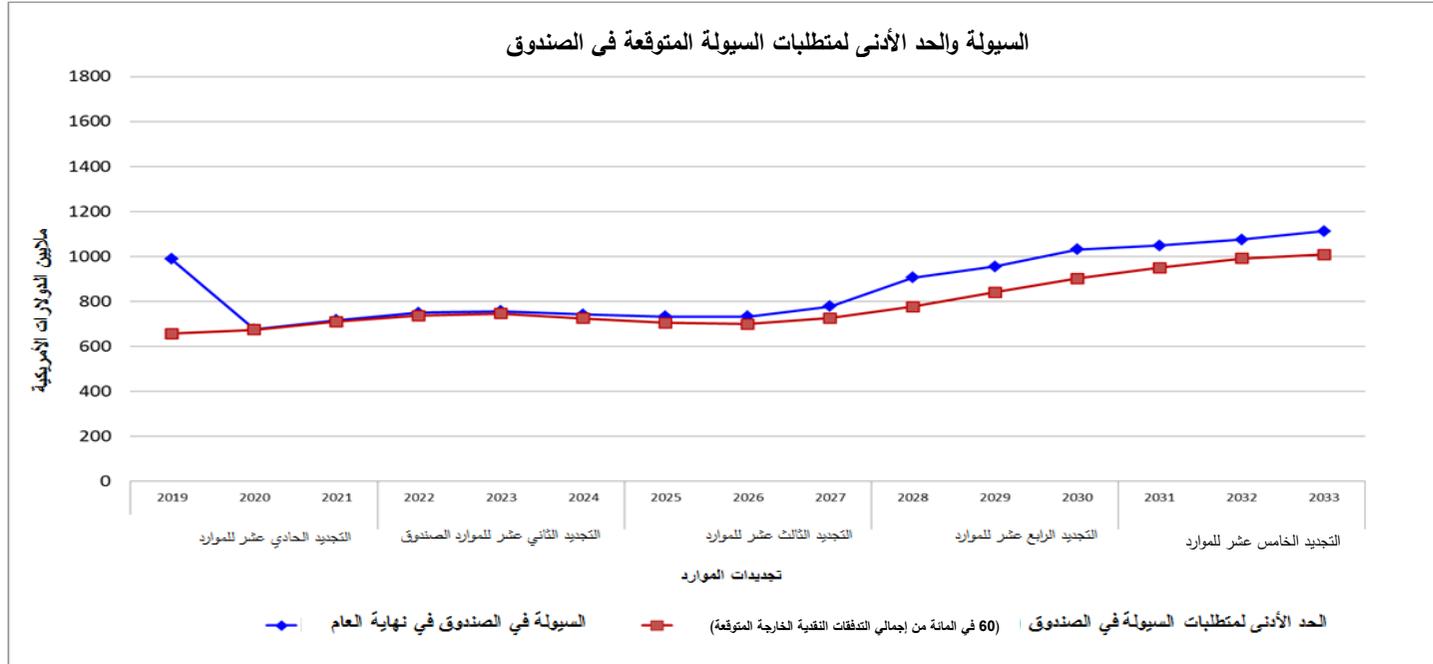
الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2020 وبرنامج القروض والمنح المستند إلى التدفقات النقدية المستدامة

إجمالي تقديرات الموارد المتاحة لعقد الالتزامات	إجمالي تقديرات برنامج القروض والمنح لعام
لعام 2020	2020
1 799 مليون دولار أمريكي	1 000 مليون دولار أمريكي
المجموع	

² أدرج القرض المقدم من الوكالة الفرنسية للتنمية في الاقتراض المقرر ضمن التجديد العاشر لموارد الصندوق.

³ يتفاوض الصندوق بشأن قرض من بلد مانح قدره 114 مليون دولار أمريكي، من المقرر سحبه على شريحتين في عامي 2020 و 2021.

الرسم البياني 1
التدفقات النقدية والسيولة في الصندوق
(ملايين الدولارات الأمريكية)



* تستند الافتراضات الرئيسية لهذه الأرقام إلى ما يلي: المتوسط المرجح لملاحق صرف القروض التي تتراوح بين 5 و6 سنوات؛ وزيادة النفقات الإدارية بنسبة 1.7 في المائة خلال عام 2019، ونسبة 1 في المائة بعد ذلك؛ ومعدل عائد على حافظة الاستثمارات يعادل المتوسط المرجح للمنحنيات المستقبلية لسعر الفائدة المطبق بين مصارف لندن على اليورو والجنين الاسترليني والدولار الأمريكي والين الياباني والرنمينبي الصيني معادلاً متحفظاً يساوي -20 نقطة أساس. والأوزان الترحيحية تعكس تركيبة العملات الحالية لصافي قيمة الأصول في حافظة الاستثمارات؛ وملاحق تحصيل مساهمات الأعضاء في تجديد الموارد على مدار 6 سنوات، استناداً إلى الاتجاه التاريخي. ويُفترض أن تكون مساهمات التجديد الحادي عشر للموارد قدرها 990 مليون دولار أمريكي، وتتضمن مستوى المساهمات المتعهد بها للتجديد الحادي عشر للموارد الصندوق حتى الآن والتعهدات المرجح استلام وثيقة مساهمتها قبل نهاية عام 2019. أما مبالغ التجديدات اللاحقة للموارد ومستويات برنامج القروض والمنح، فيُفترض أن تزداد بنسبة 1 بالمائة.

الجدول 2

السيولة الكلية - الرصيد واستدامة التدفقات النقدية
(ملايين الدولارات الأمريكية)

التجديد العاشر	التجديد الحادي عشر	التجديد الثاني عشر	التجديد الثالث عشر	التجديد الرابع عشر	التجديد الخامس عشر	2018	2019	2020	2021	2022-2024	2025-2027	2028-2030	2031-2033
(الأرقام الفعلية)													
السيولة في بداية فترة التجديد	1 348	1 037	989	675	715	737	775	1031					
التدفقات الداخلة													
التدفقات العائدة للقروض	342	354	375	412	1 541	1 937	2 314	2 648					
تحصيل المساهمات ^أ	296	373	301	285	1 200	1 287	1 371	1 457					
الاقتراض الملزم به	119	235	7	7	-	-	-	-					
الاقتراض الصافي	-	-	120	517	939	328	715	830					
عائد الاستثمار	1	23	7	5	24	35	50	60					
التدفقات الخارجة													
المبالغ المصروفة	(826)	(910)	(924)	(973)	(2 976)	(2 732)	(3 171)	(3 767)					
التزامات الاقتراض (رسوم خدمة الدين)	(1)	(5)	(17)	(29)	(143)	(239)	(428)	(533)					
أثر مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	(11)	(2)	(3)	(13)	(5)	(3)	(2)	(1)					
النفقات الإدارية وغيرها من بنود الميزانية	(158)	(172)	(177)	(179)	(559)	(576)	(593)	(611)					
الأصول الثابتة	(5)												
التحركات بين الصناديق وسعر الصرف	(68)												
التدفقات النقدية الأخرى	56	56	(3)	7	-	-	-	-					
السيولة في نهاية فترة تجديد الموارد	1 037	989	675	715	737	775	1 031	1 113					
مجموع التدفقات الخارجة ^ب	996	1 090	1 121	1 192	1 228	1 183	1 398	1 637					
الحد الأدنى لمتطلبات السيولة	598	654	672	715	737	710	839	982					
السيولة مقابل المصروفات (النسبة المئوية) ^ج	%174	%151	%100	%100	%100	%109	%123	%113					
برنامج مستدام للقروض والمنح ^د	1 759	1 062	679		3 500	3 606	3 715	4 203					

^أ فيما عدا برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

^ب بالنسبة للتجديد الحادي عشر وما بعده، تُمثل النسبة المئوية لمجموع التدفقات الخارجة والحد الأدنى لمتطلبات السيولة والسيولة مقابل المصروفات متوسط لثلاث سنوات.

^ج يبلغ الحد الأدنى لمتطلبات السيولة ما لا يقل عن 60 في المائة من إجمالي التدفقات السنوية الخارجة.

ثالثاً - التوصيات

19- استناداً إلى الوضع المتوقع للتدفقات النقدية المستدامة في الصندوق على الأجل الطويل والمقدرة بتاريخ 14 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وإلى الاقتراض المبرمج (انظر الرسم البياني 1 والجدول 2)، فإن المجلس التنفيذي، إذ يأخذ بالاعتبار البند 2(ب) من المادة 7 من اتفاقية إنشاء الصندوق، يحيط علماً بالوضع الحالي والمستقبلي المقدر لصافي النقدية في الصندوق الذي تولده التدفقات النقدية الخارجة المتوقعة (الناجمة عن الالتزامات المالية) مقارنة بالتدفقات النقدية الداخلة الحالية والمستقبلية المتوقعة. وعلى هذا الأساس، يفوض المجلس التنفيذي رئيس الصندوق بسلطة عقد اتفاقيات للقروض والمنح التي سيوافق عليها المجلس في عام 2020 بمبلغ يصل إلى 1 000 مليون دولار أمريكي.

يفصل الجدول التالي صدمات السيولة والافتراضات المتصلة بها والمستخدم في حساب الحد الأدنى لمتطلبات السيولة.

الجدول 1

صدمة السيولة والافتراضات المتصلة بها

الافتراضات	نوع الصدمة الخاصة بالسيولة
يفترض النموذج المالي الأساسي ملامح للمصروفات لمدة 14 سنة. وتفترض هذه الصدمة ملامح لمدة 9 سنوات.	مصروفات أسرع
تتمثل الصدمة في أن متأخرات القروض ستزيد بنسبة 3 في المائة سنوياً اعتباراً من عام 2017 فصاعداً (السيناريو الأساسي يفترض 0.2 في المائة سنوياً).	زيادة متأخرات القروض
يفترض النموذج المالي الأساسي الوسطي المرجح للمنحنيات المستقبلية أسعار الفائدة المطبقة بين مصارف لندن على اليورو والجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي والين الياباني والرنمينبي الصيني مع دلاً بعامل متحفظ يساوي -20 نقطة أساس. وتفترض هذه الصدمة عاملاً قدره -50 نقطة أساس.	تغير في عائدات الاستثمار

الجدول 2

موجز عناصر المخاطر الرئيسية وأثرها على سيولة الصندوق، 2019-2020
(ملايين الدولارات الأمريكية)

المبلغ	
1 025	(أ) متوسط إجمالي المصروفات السنوية (التدفقات النقدية الخارجة) على مدار الفترة 2019 - 2020 في إطار السيناريو الأساسي
94	(ب) المتطلبات الإضافية المحتملة نتيجة صدمات السيولة:
77	مصروفات أسرع
10	زيادة متأخرات القروض
7	انخفاض عائدات الاستثمار
1 119	(ج) المجموع (أ) + (ب)
671	(د) الحد الأدنى لمتطلبات السيولة (60 في المائة من المجموع)